القادري: الهجمات الانتحارية ليس فقط مدانة... بل تعرّض مرتكبيها لأن يصبحوا كافرين

«منهاج الإسلام» العالمية تصدر أهم فتوى ضد الإرهاب والأصولية في بريطانيا

لندن – من إلياس نصرالته

أصدر، أمس، مؤسس حركة «منهاج الإسلام» العالمية محمد طاهر القادري، والذي له عدد كبير من الاتباع في بريطانيا، فتوى تدين الإرهاب والتفجيرات الانتحارية، تتألف من 600 صفحة، أكد فيها أن «التفجيرات الانتحارية والهجمات ضد الأهداف المدنية ليست فقط مدانة في الإسلام، بل هي تعرّض مرتكبيها لإِخْراجِهِم من الديّن الْإسلامي كلياً، وبكلمات أخرى أن يصبحوا كافرين». ووصفت مؤسسة «ذي كويليام» الأستشارية، التي تستمع الحكومة البريطانية إلى نصائحها في مجال مكافحة التطرف، الفتويّ بأنها «الإدانة الأشيمل والأقوى» للإرهاب الإسلامي لغاية الآن.

وتم الإعلان عن الفتوى في مؤتمر صحافى عقده الناطق باسم الحركة في بريطانيا شهيد مرسيلين، الذي أبلغ الصحافيين أن مؤسس الحركة «هـاحـم بشدة الإرهـابـيين وحـرّم على المسلمين اعتبار الانتحاربين شهداء، مستهدفاً من وراء الفتوى إدخال الشكوك إلى عقول الذين من المحتمل أن يصبحوا انتحاريين في

وكشف مرسلين، أن «جماعات متطرفة تتخذ من بريطانيا مقراً لها تجند الشباب عن طريق عمليات غسل

القادري خلال مؤتمر صحافي في لندن أمس

لأدمغتهم وإيهامهم بأنهم بالتأكيد سيكافؤون في الحياة الآخرة، وهو عنصر فكري عمل الدكتور القادري على إزالته من أذهان الشياَّب». يشار إلى أن حركة «منهاج القرآن»

تشرف على تنظيم دورات متخصصة في مراكزها لمكافحة التطرف الديني، خصوصا في المدن الكبيرة مثل لندن وبيرمنغهام ومانشستر وغلاسغو وداندي ونيلسون وولسول التى تعيش فيها جاليات إسلامية كبيرة نسبياً، معظمها من البلدان الأسيوية

مثل باكستان والهند وبنغلادش. ورحب وزير شوون الجاليات البريطاني شهيد مالك أمس، بالفتوى، وقال إن «المسلمين ملزمون الدفاع عن إيمانهم الديني... فحين قتل 4 شببان أشبرار في 7/7 أنفسهم ومعهم أكثر من 50 شخصاً بريئاً، فعلوا ذلك لأنهم اتبعوا تفسيرأ أعوجاً ومنحرفاً للإسلام، وعدهم بالدخول إلى الجنة إذا فعلواً ذلك».

وأضاف الوزير المسلم الوحيد في الحكومة البريطانية حالياً «ينبغي

توجيه رسالة واضحة لا تقبل التأويل أن تعاليم الإسيلام لا تعتبر هؤلاء شهداء ولن يدخلوا الجنة، بل مخطئون سيذهبون في الحقيقة إلى

الروحى للطريقة النقشبندية.

ورحب مالك بفتوى القادري التى «تساعد على تعزيز المهمة الموجهة إلى المسلمين وغير المسلمين على حدٍ

يشار إلى أن مالك من سكان بلدة دوسبيرغ في ضواحي مدينة ليدز شمال إنجلترا التي كان يعيش فيها

تبرير عمليات القتل الجماعي بتفسيرات خاصة بها للتعالية الدىنىية». وأضافت أن «من شأن مثل هذه الفتاوي أن تهدم مثل هذه البدع

لقطارات الأنفاق.

محمد صديقى خان قائد مجموعة

الانتحاريين التي نفذت التفجيرات

الإرهابية في وسائل النقل في لندن

في السابع من يوليو 2005 وهو الذي

فجر نفسه في محطة إدجوار رود

كما لاقت الفتوى تأبيداً واسعاً

من جانب مؤسسة «ذي كوبليام» التي ذكرت تعليقاً أن «الجماعات

الإرهابية مثل تنظيم القاعدة تواصل

وتلقي بالإرهاب الإسلامي في مزبلة

يشار إلى أن مصطلح «فتوى»

اشتهر كثيراً في بريطانيا في العقدين الماضيين، ويعرف البريطانيون مدى قوة الفتاوى وتأثيرها على المسلمين، إذ أن بريطانيا عانت كثيراً في مكافحة تأثير الفتوى التى أصدرها الزعيم الإيراني آية الله الخميني لإهدار دم الكاتب المسلم من أصلً هندي سلمان رشدي، وانشغلت أجهزة الأمن البريطانية لسنين طويلة وما زالت حتى الآن في توفير الحماية لرشدي، خوفاً من تعرضه

لعملية اغتيال. كما أيّد الفتوى العلامة الإسلامي الشيخ محمد هشام قباني، الزعيم

رفعت مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ،الحجب عن موقع الشيخ عبدالرحمن البراك والذي استمر يوما واحدا فقط (الاثنين)، اثر فتواه المثيرة للجدل في شأن جواز قتل من يبيح الاختلاط في أماكن العمل والتعليم والتي

| الرياض - من صبحي رخا |

نشرت على موقعه الأحد الماضي. وفى حين استمر الحجت على موقع «شبكة نور الاسلام»، بعد نشره الاثنين بيانا لعلماء سعوديين مؤيدين لفتوى البراك، بدا أن رفع الحجب عن موقع الشيخ، جاء بعد ضغوط من علماء ورجال دين رسميين، نظرا للمكانة الرفيعة التي يحتلها البراك في الأوساط العلمية والدينية، أذ يعتبر من المراجع

الدىنية السلفية في السعودية. واعتبر مراقبون، أن الحجب الموقَّت لمُوقّع البراك، جاء كرسالة للخارج في المقام الأول، بأن الفتوى المثترة للجدل لا تمثل رأى المؤسسة الدينية أو الجهات الرسمية، في حين كان الحجب أبضاء رسالة تحذير للداخل ولمن بهمه الأمر، بأن لا تهاون مستقبلا مع هكذا فتاوى مهما كان مصدرها، باعتبارها تشويه صورة الانفتاح الذي تحاول المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الذي يدعو الى التسامح والوسطية

وحوار الأديان.

وكانت فتوى البراك أثارت جدلا واسعا داخل السعودية وخارجها، ما بين مؤيد لها ومعارض، وفي حين طالب الأزهر فى مصر بسحب فتوى البراك، دعاً كتاب سعوديون الى محاكمة

في سياق آخر (يو بي اي)، أثار رئيس تحرير صحيفة «المسلمون» السعودية سابقاً، وأستاذ كرسي الجزيرة لدراسات الاعلام الجديد عبدالله الرفاعى، حفيظة الصحافيين، حين طالب بسجن من يخطئ منهم، معتبرأ أنه لا يوجد واحد منهم، سعوديأ

وطالب الرفاعي في ندوة

كان أو عربياً، يستحق لقب

«الاعسلام الجديد نظام أم فوضى»، التي عقدت في مركز عبدالله دحلان للاعلام في مركز جدة للمعارض والتى تشرتها . صحيفة «الوطن» امس، في خضم ادارته للحوار الساخنَّ، بسجن «الصحافى» الذي يختلق المشكلات من دون توثيق. ودعا الى خضوع الصحافي للمحاكمة عبر المحاكم التقليدية، متسائلا عن مدى أهمية تأسيس لحنة خاصة بهم، وقال: «دائما ما أسمع أصواتا هنا وهناك تنادي بعدم سجن الصحافي أو خضوعه للمحاكمة، فالصحافي اذا حوكم... لماذا لا يسجن؟ اذا ثبت خطؤه».

من جانبه، أكد أستاذ الصحافة الالكترونية فايز الشهرى، أن المؤشرات الالكترونية، «أثبتت أن الفتيات أكثر التزازا للرجال، عكس القاعدة المتعارف عليها لدى الجميع». وقال ان هدفه ليس اثارة الرأي العام في الكشف عن مثل هذه المواضيع، لكن للتأكيد على أن الانترنت فضاء لا ساحل

ولم يكتف الشهري بهذا القدر، بل عاد ليؤكد أن كل من يستخدم التقنية الحديثة والاعلام الجديد هو «ليبرالي الفكر» لأنه يتخلص من القيود السلطوية ويتحرر أمام الشاشية من دون رقيب.

الخرطوم تتهم «العدالة والمساواة» بالمماطلة في توقيع وقف النار

200 قتيل في معارك في دارفور

الخرطوم، الدوحة - ا ف ب - قتل اكثر من 200 مدني في معارك وقعت اخيرا في دارفور، حسب ما اعلن مسؤول في حركة «جيش تحرير السودان»، وهو ما لم تؤكده الامم المتحدة، لتعذر الوصول الى المنطقة التي تشهد حربا اهلية. واعلن ابراهيم الحلو، المسؤول في الحركة المتمردة برعامة عبدالواحد نور (جناح عبدالواحد): «احصينا اكثر من 237 قتيلا مدنيا في معارك وقعت الاسبوع الماضي» في جبل مرة.

وتدور معارك منذ ايام في شرق جبل مرة المنطقة الجبلية وسط دارفور، بين الجيش السوداني و«جيش تحرير السودان»، حسب مصادر متطابقة. واضاف الحلو: «لا تزال هناك معارك اليوم. فطائرات انطونوف تقصف المنطقة ليل نهار». واقر الجيش الذي ينفى المشاركة في المعارك، بحصول مواحهات مع حركة التمرد، الاثنين.

وصرح ناطق باسم الجيش السوداني، ان «حركة جيش تحرير السودان زعامة عبد الواحد لا تملك قاعدة منظمة في جبل مرة، بل هناك مقاتلون يكمنون للعربات. قد تقع احيانا مواجهات بينهم وبين القوات المسلحة». واعتبر حصيلة التمرد «خاطئة». ولم تتمكن الامم المتحدة من جهتها، من تأكيد

حصيلة المعارك لعدم وجود اي من عناصرها على الارض. ويرفض نور، الذي يعيش في المنفى في باريس، المشاركة في محادثات الدوحة، لكن بعض قادته يشككونَ في هذا القرار، وفقا للمصادر نفسُها. واسفر النزاع في دارفور منذ 2003 عن سقوط 300 الف قتيل، حسب تقديرات

الامم المتحدة، فَي حين تتحدث الخرطوم عن سقوط عشرة الاف قتيل فقط، مع وَفَى الدوحَة، اتهم امين حسن عمر، وزير الثقافة السوداني وكبير مفاوضي

الوفد الحكومي الى مفاوضات سلام دارفور، «حركة العدل والمساواة» المتمردة بالبطء المتعمد في التوصل لاتفاق وقف النار مع الحكومة بموجب الاتفاق-الاطار الذي وقع في 23 فبراير الماضي. وقال للصحافيين اول من امس، «كُنا نتوقع أن تنشط حركة العدل والمساواة

معنا في التوصل لاتفاق وقف النار لنوقع عليه، لكن هناك ابطاء من جانب الحركة فَّى التَّجاوِب مع مساعى اللَّجنة الَّفنية التي تشترك فيها قوة الأمم المتحّدة والّاتحاد الأفريقي المشترّكة في دارفور». واكد ان «هذا الابطاء متعمد ومقصود من الحركة لأهداف خاصة بها».

واشار الى «قرب توقيع الاتفاق-الاطار بين الحكومة وحركة التحرير للعدالة» التي تشكلت في الدوحة من قوى مناهضة للحكومة، مشيرا الى ان «الموعد النهائي لتوقيع اتفاق لم يحدد بعد». وكانت «حركة تحرير السودان القوى الثورية (محموعة طرابلس) أعلنت الوحدة الاندماجية الكاملة مع أربع حركات من مجموعة اديس خارطة الطريق في الدوحة بتاريخ 23 فبراير، وقبلً توقيع الحكومة و«العدل والمساواة»، الاتفاق الاطاري.

وفي 20 فبراير، وقع السودان و«العدل والمساواة»، وهي ابرز حركات التمرد في دارفور، في نجامينا اتفاق اطار للسلام برعاية الرئيس التشادي ادريس ديبي. وهذا الاتَّفاق الذي نص على هدنة واطار لمفاوضات مستقبلية مباشّرة، تم التّوقيع عليه رسميا بالاحرف الاولى في 23 فبراير في الدوحة.

واشنطن ساهمت بتدمير 50 طنا من الأسلحة في السودان

واشنطن - ا ف ب - ساهمت الولايات المتحدة منذ العام 2005 بتدمير اكثر من 50 طنا من الاسلحة والذخائر مصدرها النزاعات في السودان، حسب ما اعلنت وزارة الخارجية في بيان، الاثنين.

وتتضمن الاسلحة التي تم تدميرها صواريخ ارض جو قصيرة المدي واكثر من 800 لغم مضاد للأليات ونحو الفي لغم مضاد للافراد و«الاف الاطنان من الذخائر المتروكة». واتاحت هذه العمليات تنظيف 1.7 مليون متر مربع من الالغام والذخائر التي كانت فيه. وكلفت هذه العمليات التي جاءت بمساعدة عدد من المنظمات غير

الحكومية نحو 20 مليون دولار من الميزانية الاميركية.

لجنة حقوقية تتحدث عن وفاة سوري بعد إطلاقه نتيجة التعذيب في السجن

بيروت - يو بي أي - اتهمت «اللجنة السورية لحقوق الإنسان»، السلطات بتعذيب مواطن قبل ان تطلق سراحه بعد شهر من اعتقاله، وتوفى بعدها نتيجة التعذيب. واعلنت اللجنة عبر بيان ورد الى «المرصد السوري لحقوق الانسان»، الذي وزعه على وسائل الاعلام، أن الشاب شافع ذيبان الحريري (25 سنة)، من درعا سافر إلى سورية من مقر إقامته وعمله في دولة الإمارات العربية المتحدة بناء على تسوية وضعه مع سلطات بلده في إبريل الماضي، لكنه اعتقل فور وصوله أول نقطة حدودية برية مع الأردن.

وأضافت ان شافع اخرج من السجن بعد شهر من اعتقاله وسلم إلى أسرته «في حال يرثى لها جسدياً ونفسياً بسبب الجرعات الشديدة من التعذيب التي لم تتحملها، استمرت معاناة الشاب شافع ومعاناة أسرته معه 10 شهور حتى وافاه الأجل نتيجة التعذيب في 25 فبراير 2010».

ودانت اللجنة، ما وصفته بـ«استمرار التعذيب المفضى إلى الموت في مراكز التحقيق والمخابرات السورية». ودعت السلطات «إلى فتح تحقيق بهذه الحادثة وتقديم المتورطين للمحاكمة وإلى وقف التعذيب».

والمتهمون هم مسلمان المانيان فريتز غيلوفيتز (30 عاما) ودانيال شنايدر (24 عاما) والماني من اصل تركي عطاء الله سالك (25 عاما) وتركي آدم يلماظ

سودانيون يرقصون خلال مهرجان دعم للبشير في جوبا أول من أمس

واطلق على القضية اسم «قضية سوييرلاند»، على اسم منطقة تقع غرب المانيا كان تم توقيف ثلاثة متهمين فيها في سبتمبر 2007 وبحورتهم 26

من ان المناورات الحربية التي تجريها كوريا الجنوبية والولايات المتحدة هذا الشهر، ستنسف جهود ازالة الاسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية، متوعدة بتقوية ترسانتها النووية اذا ورغم التوترات بسبب المناورات، الا ان

من العقوبات.

مضى في الدعوة الى تسوية المسألة النووية»، حسب «الوكالة المركزية الكورية الشمالية للانباء». واضيافت ان «من الواضيح ان هذه المنباورات هي مُحاوِلة متعمدة لعرقلة السلام في شبه الجزيرةً ونسف عملية ازالة الاسلحة النووية منها».

المحادثات السداسية لنزع الاسلحة والتي تخلت عنها كوريا الشمالية في آبريل الماضي، قبّل شهر من اجرائها ثاني تجربةً نووية.

محل اتفاقية الهدنة التي انهت الحرب الكورية بين

التي تجري في الجنوب بانها مقدمة لغزو، فيما تقول سيول وحليفتها واشتنطن ان الهدف منها

اميركي متمرّكزين في كوريا الجنوبية، اضافةً الى ثمانية الاف من الخارج وعدد غير محدد من القوات الكورية الجنوبية.

وتابعت الوكالة ان مثل هذه المناورات ستدفع «عملية ازالة الاسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية الى الانهيار».

○ رئيس تحرير

الحجب كان رسالة تحذير للداخل وتوضيحاً للخارج

السعودية: موقع البراك يستأنف نشاطه

وفتوى قتل من يبيح الاختلاط ... موجودة

سابق يطالب بسجن الصحافيين

لكن اللافت أن الفتوى، لا تزال موجودة على موقع البراك بعد عودته مرة أخرى ورفع الحجب

تحطم مقاتلتي «إف 5» في كوريا الجنوبية

بيونغ يانغ:المناورات بين واشنطن وسيول تهدد جهود إزالة الأسلحة النووية

سيول - ا ف ب - حذرت كوريا الشمالية، امس،

الكوريتين اكملتا المحادثات في شئان سبل تسهيل التجارة في مصانع منطقة كايسونغ المشتركة والتي تعد مصدر دخل ثمين للشمال الذي معاني

وتأتى المناورات التي ستجرى بين 8-18 مارس، «في وقت تتزايد الاصوات الدولية اكثر من اى وقت

وتتكثف الجهود الديبلوماسية لاحياء

ووضع بيونغ يانغ شرطين للعودة الى طاولة المفاوضات التي انسحبت منها في ابربل الماضي قبل شهر من اجراء تجربتها النووية الثانية. فهي تدعو الى رفع العقوبات الدولية عنها، كما تريد التزاما امدركتا يبحث معاهدة سيلام رسمية تحل

وعادة ما يصف الشمال المناورات العسكرية

ويشَّارك في المناورات نحو عشرة الاف جندي

واضافت ان «الواقع يثبت اهمية التوصل الى معاهدة سلام وانهاء العلاقات العدائية من اجل التوصل الى حل للمسألة النووية في شيه الجزيرة». وكتبت ان نزع الاسلحة «لا يمكن ان يتقدم ولو خطوة واحدة» طالما بقيت كوريا الشمالية والولايات المتحدة في حالة حرب من الناحية الفنية وطالما بقى تهديد النزاع النووي

واكدت انه «اذا واصلت الولايات المتحدة في تصرفاتها غير الواقعية لخنق (كوريا الشمالية) متجاهلة اقتراحها الواقعي، فأن ذلك لن يؤدي سوى الى اجبارها الى تعزيزٌ ردعها النووي». والاسبوع الماضي، اتهم الجيش، القوات الكورية الجنوبية والاميركية بالتخطيط لشن هجوم مفاجئ بحجة اجراء مناورات محذرا من انه قد

يرد باستخدام اسلحة نووية. واعلنت الدولة الشيوعية كذلك، انها تحتجز اربعة كوريين حنوييين لدخولهم اراضيها في شكل غير مشروع، الا انها لم تكشف عن تفاصيلً وقال ناشط كوري جنوبي ان الاربعة دخلوا الشمال من الصين. والتقى مسؤولون من الكوريتيين شمال الحدود

حيث يعمل 42 الف كوري شمالي في 110 مصانع تمولها كوريا الجنوبية. وذكرت وزارة التوحيد، ان المناقشات جرت في «جو عملى» الا انها رفضت الكشف عن ما أذا كان الشَّمال قُبل طلب الْجِنوب، بالكشف عن هوية

الكوريين المحتجزين الاربعة. وانهت المحادثات السابقة في شان هذه المصانع دون التوصل الى اتفاق بعد ما طالب الشمال بان تكون زيادة الرواتب هي الاولوية بدلًا من تخفيف

وترغب سيول في ان يسمح للموظفين الجنوبيين في كايسونغ باستخدام الهواتف النقالة والانترنّت، وكذلك السماح لهم بالدخول الى الموقع على مدار الساعة. وانهى الحانبان محادثات، امس، من دون التوصل الى اتفاق، الا انهما اعلنا انهما

سيواصلان المناقشات في موعد اخر، حسب «وكالة يونهاب للانباء» الكورية الجنوبية. في سياق اخر، تحطمت مقاتلتان من طراز «أف 5» أثناء طلعة تدريبية في كوريا الجنوبية، أمس، ما أدى الى مقتل طياريهما الثلاثة.

ونقلت «يونهاب» عن مسؤولين عسكريين وشهود، ان الطائرتين تحطمتا في جبل هوانغبيونغ قرب مدينة غوانغنيونغ على بعد 237 كيلومتراً الى الشرق من سيول أثناء عمليات

واعلن سلاح الجو ان الطائرتين اختفتا عن شاشات الرادار بعد خمس دقائق من اقلاعهما من قاعدة غوانغنيونغ على الساحل الشرقي.

وهذه المرة السابعة التي تتحطم مقاتلة من هذا الطراز في الجنوب منذ العام 2000، علماً ان سيول تستخدمها منذ الثمانينات. ويقول الخبراء ان صلاحية هذا النوع من الطائرات لا يتعدى الثلاثة

إحدى أهم محاكمات الإرهاب في السنوات الـ 30 الماضية

القضاء الألماني يغلق غداً «قضية سوييرلاند»

برلين - ا ف ب - تنتهي غدا، في المانيا، احدى اهم محاكمات قضايا الارهاب في السنوات الـ 30 الاخيرة، حين تعلن الاحكام بحقّ اربعة متطرفين اسلاميين متهمين بالسعي الى تنفيذ اعتداءات على

اما المتهم الرابع سالك، فوجهت اليه تهمة توفير مصالح اميركية في المانياً. واعترف الاربعة بالوقائع المنسوبة اليهم.

صاعقا و12 برميلا ملئت بمادة اوكسيد الهيدروجين (اوكسيد مع نسبة عالية من الاكسيجين) وهي مادة كيماوية كانت استخدمت في اعتداء لندن في

الصواعق وتم ترحيله الى تركيا في نوفمبر 2008. وتتعلق المحاكمة التي بدأت قبل اكثر من 10 اشهر في دوسيلدورف، غرب المانيا، بواحدة من اهم قضايًا الارهاب في البلاد منذ محاكمة متهمين في اعتداءات الفرع الآلماني لمنظمة الجيش الاحمر اليسارية المتطرفة في سبعينات وثمانينات القرن

وكأن الاربعة ينوون، حسب الاتهام، مهاجمة مواقع

المتهمين «لا يملكون اي مشاعر انسانية».

وكان على التصرف على نحو مختلف». واكد كما فعل غيلوقيتز وسالك، تخليه عن التطرف.

على التدخل الغربي في افغانستان. وقال النائب القيديرالي فولكر برينكمان في مرافعته امام المحكمة في نهاية فبراير، «ان هذه المؤامرة لا تزال تثير الخوف الى اليوم». واضاف ان وطلب انزال عقوبات بالسجن تراوح من 5 سنوات الى 13 سنة بحق المتهمين، في حين طالبت هيئة الدفاع عنهم بعقوبات اخف بداعي تعاون المتهمين

عسكرية اميركية ومقار ديبلوماسية احتجاجا

وقال المتهم شنايدر امام المحكمة: «كان بامكاني

منظّمة اوزبكية تعتبر مقربة من «القاعدة». كيف يتم التجنيد وكيف يهربون الناس من المنطقة

الحدودية الباكستانية الافغانية وكيف يتم تدريب» المتطرفين. كما اكدت السلطات انها اوقفت المتهمين في الوقت المناسب، موضحة انهم كانوا على اهبة تنَّفيذ عمليتهم عشية تصويت برلماني في 12 اكتوبر 2007 حول مشاركة المانيا في العمليات العسكرية في افغانستان.

واكدت السلطات الالمانية التي تعقبت المتهمين وتنصتت على مكالمات بينهم لأشهر قبل توقيفهم، انها حصلت على معلومات مهمة في شأن المنظمة التي ينتمون اليها «اتحاد الجهاد الاسلامي» وهي وقال راينر غريسبوم، احد المدعين، «نحن نعرف